

وعَصَرَ في الشفاه مشاعل الأقمار
أجن إليك عاما بعد عام . . ربما تنشق
عنك حوائط الزنانة الرطبة . .

* * *

أتيتُ إليك من سفر إلى سفر
تركت جوادي المهزول فوق قناطر القرية
وجئت إليك مرتعشا خلال شوارع المدن
ركبت عواصف الطرقات واستلقيت في السفن
وأعرف أن عينيك المغرغرتين بالرحمة
ستمثلان بالقمر المجنح آخر الصيف
وتنسكبان في ضعفي
وأعرف أن عينيك المغمغمتين باللغة الإلهية
ستخضران . . تخضران حتي يورق العالم
وأنت - أيها الوجه المقدس - من
رياح الليل تحرسني